غلاما من اليهود وكان يتكهن احيانا فيصدق ويكذب فشاع
حديثه وتحدث انه الدجال واشكل امره فاراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يختبر حاله اذ لم ينزل في امره وحي ولابي ذر
والوقت وللاصيلي ابن الصياد بالتعريف حتى وجدوه
ولابي ذر وجده بالتوحيد حال كونه يلعب مع الغلمان عند
اطم بني مغالة بضم الهمزة والطاء من اطم وهو البناء المرتفع
ومغالة بفتح الميم والغين المعجمة واللام بطن من الانصار
او حي من قضاعة وقد قارب يومئذ ابن صياد الحلم
فلم يشعر اي ابن صياد حتى ولابي ذر عن الكشميهني بشيء
حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر
اليه صلى الله عليه وسلم ابن صياد فقال اشهد انك رسول وسلم ح
الاميين اي العرب فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم
اتشهد اني رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
آمنت بالله ورسله بالجمع ولابي ذر عن المستملي والكشميهني
ورسوله بالافراد كذا في الفرع ونسب ابن حجر الافراد للمستملي واصله ح
وقال الكرماني فان قلت كيف طابق قوله امنت بالله ورسله
جواب الاستفهام واجاب بانه لما اراد ان يظهر للقوم حاله ارخا
العنان حتى يبينه عند المغتر به فلهذا قال اخرا اخسا اخسأ ح
وقيل يحتمل انه اراد باستنطاقه اظهار كذبه المنافي لدعوى
النبوة ولما كان ذلك هو المراد اجابه بجواب منصف فقال
امنت بالله ورسله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم له ماذا
ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب وعند

الترمذي



الترمذي من حديث ابي سعيد قال ارى عرشا فوق الماء قال
النبي صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس فوق البحر قال ما ترى
قال ارى صادقا وكاذبين او صادقين وكاذبا قال النبي
صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر بضم الخاء المعجمة وكسر
اللام مخففة في الفرع مصححا عليها ومشددة في غيرهما اي واصله ح
خلط عليك الحق والباطل على عادة الكهان قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا بفتح الخاء المعجمة وكسر الموحدة
وسكون التحتية وبالهمز فيه وفي السابق اي اضمرت لك في
نفسي شيئا وفي الترمذي انه خبأ له يوم تاتي السماء بدخان
مبين قال ابن صياد هو الدخ بضم الدال المهملة وبعدها خاء
معجمة فادرك البعض على عادة الكهان في اختطاف بعض
الشيء من الشياطين من غير وقوف على تمام البيان فان قلت
كيف اطلع ابن صياد او شيطانه على ما في الضمير اجيب
باحتمال ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم تحدث مع نفسه
او اصحابه بذلك فاسترق الشيطان ذلك او بعضه فان
قلت ما وجه التخصيص باخفاء هذه الاية اجاب
ابو موسى المديني بانه اشار بذلك الى ان عيسى بن مريم عليهما السلام ح
يقتل الدجال بجبل الدخان فاراد التعريض لابن صياد بذلك
وحكى الخطابي ان الاية كانت حينئذ مكتوبة في يد
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يهتد ابن صياد منها الا لهذا
القدر الناقص على طريق الكهنة ولهذا قال النبي
صلى الله عليه وسلم اخسا بالخاء المعجمة الساكنة وفتح
السين المهملة اخره همزة كلمة زجر واستهانة اي اسكت

Copyright © King Saud University